ذا جنا حين يكاد ان يطير وظهور هذا السواد بروز
النفس بلونه الكثيف وهو علامة تامة ولونه كالقار
جافا لا منحل ابدا منعقدا عقدا يمكن اسحاقه ترابا
لذلك الاكمل اللون ونوا هشا سريع الانفراك بل لونا
رزينا جافا منحلا لا صلبا منعصا يابسا ولا
قشفا قاحلا فهذه من صفات صلاحه وقد اصبته
النار يعني نار العفن وتربيتها نار العنصر به فاذا
وجدته بهاذه الصفة فقد صح المزاج والازدواج
وان رايت به حمرة فهو دليل الفساد فيخلط
بجديد يرده الى الصلاح قال الحتني في كتابه كحلة
الحكمة في قصيدته التي اولها ان المعادن والنبات
الى ان قال انصر الجر مع زوجته يرجع طينا اسود الى
ان قال في الذكر اذا ازدوج مع الجير فهو اللالي والد
رد وان رجع الى السواد ابشر فقد نلت المراد
هذا السواد هو الذي قد عظموه الحكما واعلم
بانه يجلي الى البياض سريعا وان اتكم احمر
فقد رجع الى فنا ارجع وابدا من جديد مثل
الطريق الاولة الى اخره فلا بد من احكام النار
فاذا

١٧ فاذا تم الميقات الاول فقد بقي من الرطوبة ثلاثة اجزا
تقسم على تسعة اقسام وتسمى التمليحات والعلت
الموازين الطبيعية والمقوم في هذا المحل من رموز ما لا
يحصى فثلاثة من التسعة يسمونها الزوجات والاخوان
والبنات وتسمى التمليحات والست تسمى الجوديات
ومن الناس من يرى قسمة الرطوبة قسمين من
ساويين يقسم النصف الاول ثلاثة اجزي والنصف
الاخر ستة اجزا والكل صحيحات والطريق واحد
ثم يدخل بقسم واحد من الاول على الذكر ويسحق حتى
يتحد الرطب باليابس ويظهر السواد فهذا يعني
قول الشذور وخدما ها فاخلطه بالمح كي ترى
حمامة فيه تصير غرابا وهذه الدرجة عندما
يبدي فيها اللين وتختفي السواد قليلا
ويؤدي الى الزرقة العميقة وتشرب الارض الماء
ويصير شبيه لدونة ثم يعاد الى نار الحضان كل
مرة الاول ويزاد في النار قليلا بعد ان يترك يوما وليلة
الى اثنين فيفتح ويخرج وتدخل عليه من الرطوبة
جزو ثاني كما تقدم ويسحق ويعاد الى النار وهذه

Copyright © King Saud University